

ذكريات حلمي التونسي البيروتية

تنشر «العربي الجديد» تفاصيل حوارها الأخير مع الفنان المصري حلمي التونسي، في ذكرى مرور 40 يوماً على رحيله. [25.24]



لا يزال الرئيس السابق دونالد ترامب يراوغ في اجاباته، حول مدى التزامه بالاعتراف بالفوز المحتمل لهناقصه كامالا هاريس.

8

الخميس 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 14 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3699 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 17 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

الحدوان على لبنان

الاحتلال يحدد قصف ضاحية بيروت

16 دولة أوروبية تدرس تغيير قواعد اشتباك «يونيفيك» التفاصيل صفحة 3.2

أمير قطر يطالب بوقف إطلاق النار الفورى في غزة ولبنان

جيش الاحتلال يكثف تكتيك الأحزمة النارية جنوبي لبنان

إسرائيل تشن غارات على الضاحية الجنوبية بعد توقف 6 أيام

في العدد

06 | سحران تستبعد

استهداف منشآتها النووية

07



الكوريتان

على اعتاب الصدام

10 | إغلاقات



شبح إغلاقات الحدود... اسواق لبنان تخشى عرقلة الاستيراد وشح السلع

20 | هالوم



EBCare... قناع يراقب صحة الجهاز التنفسي

21 | هيدجيا



تغطية غزة

واوكرانيا... 100 يوم من الازدواجية

28 | رياضة



تصفيات آسيا

للموندiales... نتائج متباينة للعرب



9 772056 637035 3 2

سياسة

ترويج للاستيطان في غزة

واصل الجيش الإسرائيلي، أمس الاربعاء، فصل شمال قطاع غزة، بالحصار والتجويع وتفجير المنازل، لليوم الـ12 على التوالي. فيما تتجه دولة الاحتلال إلى الاستجابة لمهلة الـ30 يوماً الأميركية لتحسين الأوضاع الإنسانية في القطاع، لضمان استمرار تدفق الأسلحة والمساعدات العسكرية. بموازاة ذلك، يروج وزراء واعضاء في الكنيست للاستيطان في قطاع غزة.

5.4



حصار جباليا عذاب الغذاء والدواء

فضلاً عن القصف اليومي الذي يوقع شهداء في صفوف أهالي مخيم جباليا، شمالي غزة، ومحيطه، يحاصر الاحتلال الإسرائيلي المنطقة ويمنع إدخال الغذاء والماء والدواء إليها.

17

الشاب علي عساف (يمين) الناجي الوحيد من أسرته بعد غارة إسرائيلية على مخيم جباليا، 12 أكتوبر 2024 (حمر القطيع/فرانس برس)

السياسي يقيه عباس كامل من رئاسة المخابرات العامة

القاهرة - العربي الجديد

وشمال سيناء المصرية. وكان آخر هذه اللقاءات في القاهرة الأحد الماضي، إذ التقى رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك» رونين بار، من دون أن تتمخض المباحثات عن أي حلحلة، في ظل تمسك مصر بموقفها الداعي لعودة الأوضاع في المنطقة الحدودية إلى ما كانت عليه قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. كذلك تؤدي المخابرات العامة أدواراً في ملفات أخرى، من بينها جهود إنهاء الحرب في السودان التي اندلعت العام الماضي بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

الأخير رئيساً لجهاز المخابرات الحربية في عهد الرئيس المخلوع الراحل حسني مبارك، ووزيراً للدفاع في عهد الرئيس المنتخب الراحل محمد مرسي. وجاءت التغييرات التي أجراها السيسي في رئاسة المخابرات العامة في وقت تمثل فيه القاهرة أحد وسطاء المفاوضات بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي الساعية للتوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، فيما كان كامل يجري مباحثات مع الجانب الإسرائيلي حول ملفات متعلقة بالمفاوضات، من بينها الترتيبات الأمنية على الحدود بين قطاع غزة

تدرج في المناصب بجهاز المخابرات، حتى شغل منصب وكيل الجهاز. وبثت قناة إكسترا نيوز الإخبارية المصرية لقطات لاستقبال السيسي رشاد وكامل معاً، فيما أدى رشاد اليمين القانونية رئيساً للمخابرات العامة. وكان عباس قد كلف بتسيير أعمال المخابرات العامة في 18 يناير/ كانون الثاني 2018 بعد عزل القائم بأعمال مدير الجهاز اللواء خالد فوزي، فيما أدى اليمين الدستورية رئيساً للجهاز أمام السيسي في 28 يونيو/ حزيران من العام نفسه. وشغل عباس منصب مدير مكتب السيسي وقت كان

أقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، اللواء عباس كامل (الصورة) من رئاسة المخابرات العامة المصرية. وأصدر السيسي قراراً بتعيين كامل مستشاراً ومنسقاً عاماً للأجهزة الأمنية ومبعوثاً خاصاً لرئيس الجمهورية، وهو منصب شرفي من دون صلاحيات. وعيّن السيسي حسن محمود رشاد رئيساً لجهاز المخابرات العامة، خلفاً لعباس. مع العلم أن رشاد هو خريج الكلية الفنية العسكرية، وقد



الحدث

منوعات | فنون وكوكبيل

زيارة

كما فعل في قطاع غزة، ها هو جيش الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الأسواق والمباني التاريخية في لبنان، مت أبرز ما استهدفه الاحتلال أخيراً، سوق النبطية

بـروت. **صفاء عياد**



كانت شرارة ثورة 17 تشرين الأول حدًا مصفيا في مدينة النبطية (الأضواء)



لمح جيش الاحتلال خطة إعادة ملكامة تطاول البشر والحجر (الأضواء)

سوق النبطية جنوبي لبنان الاحتلال يواصل محو الذكريات

بقول مزرعاني: «الانتفاضة أظهرت لحمة الشهبيرة التي لا تزال تُترّق الاحتلال الإسرائيلي، ووثقها المخرج اللبناني الذي طاول العالم العربي في عامي 1973 و1979، في عام 1973، انطلقت من قلب المجتمع التجاري لمدينة انتفاضة إراعي النوع القومي: جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية (جمول)، حين حوّل المنسئون لها مناسبة عاشوراء إلى فرصة تضال، لختمي فعلاً موجها إلى الاحتلال، الشهير، وأغلقه الاحتلال عدة مَرَات.

لكن، هذه المرة، محت إسرائيل السوق، مدينة النبطية عمرها 800 عام، وسوقها الشهير 500 عام، إذ أنشئ في عهد المماليك، فانتقلت مفاهراتهم من قلب السوق الشهير النابض بالحركة السياسية مطلع القرن العشرين، تحول السوق إلى ميان قديمة، وكان يشتهر آنذاك بوجود «الكاتا» زهرة الجنوب». شيرين مزرعاني إلى انه اول فنقي بني في الشارع، نظراً العملية التي حدثت في قلب سوقها الكاتبة السياسية بادية فخص: «العدوان



يبلغ عمر سوق النبطية 500 عام (عياد صفيه / فرانس برس)

الإسرائيلي هدفه متعدد المستويات؛ إذ لا يضرب المنطقة عشوائياً، بل يضرب ضمن منهج، فلهذه خطة إعادة متكاملة، تناول في الوقت نفسه البشر والحجر والشجر، لذلك هو بضربة تتضمن إبادة الإعادة المكانية لأنها تتضمن إبادة تاريخية وثقافية وهكتا للمسئح الاجتماعي». التدمير الإسرائيلي قضى على معالم حلويات الديماسي الشهير في النبطية، المزروع في ذاكرة أهل النبطية، التي لا تملك غيرها».

آثار

ابولو بلفيدير يعود بعد ترميمه



كلف ترميم النحاتك 260 ألف يورو (فرانس برس)

كشفت متاحف الفاتيكان، أخيراً، عن النسخة الرمّمة من تمثال ابولو بلفيدير الشهير، وهي منحوتة تعود إلى القرن الثاني، بعد أعمال تجديد استمرت خمس سنوات وأُعُمدت فيها أحدث التقنيات. ينظر إلى هذا التمثال الرخامي البالغ ارتفاعه 2.24 متر على أنه مثال للجمال والرفن، ويمثل الإله أبولو وهو يمشي وزرعه اليسرى ممدودة بعد إطلاق سهم من فوهة.

أوضح المرممون أن ترميم التمثال الذي كلف 260 ألف يورو، يهدف إلى تصليح «أضرار هيكلية جسيمة» رُصدت في نهاية عام 2019، بما يشمل خصوصاً شاشة العين. أوضاع المسئول في ورشة الترميم، غي ديفيرو، بفضل العمل الجماعي للخبراء والمهندسين، وإدخال قضيب من أللياف الكربون مثبت في الجزء الخلفي من القاعدة، أتاحت عملية الترميم تثبيت التمثال الذي قَدّم إلى الجمهور وسط تصفيق في متحف بيو كلمنتينو، أحد أقسام متاحف الفاتيكان. أوضح المسئول في ورشة الترميم، غي ديفيرو، أن «الأمر الأصعب، كان عدم لمس أي شيء وهو جزء من نسخة من الجبس صنعت في العصر الروماني للتمثال اليوناني الأصلي، قبل وجودها في الموقع نسخة من تمثال برونزي صنع في اليونان قرابة عام 330 قبل الميلاد، ويُنسب إلى ليوكاريس، أحد أشهر الفنانين في عصره.

إضاءة



أعملد المغرب في جذب شركات الإنتاج على موطأته الطبيعية (صاحبة/س/ فرانس برس)

المغرب وصناعة السينما العالمية

تمكّن المغرب من مضاعفة حجم الاستثمارات المستقطبة في صناعة السينما لتتجاوز مليار درهم خلال العام الماضي

الرباط: العربي الجديد

يطلع المغرب إلى الاستفادة من 1% من إجمالي الاستثمارات العالمية في السينما، بحسب ما صرّح به وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، مهدي بنسعيد، الذي أوضح أن المملكة تمكّنت من مضاعفة حجم الاستثمارات المستقطبة في صناعة السينما لتتجاوز مليار درهم خلال العام الماضي.

وخلال رد على سؤال في مجلس النواب، قال بنسعيد إن وزارته جعلت من صناعة السينما «أولوية من أولوياتها الأساسية»، لما لها القطاع من أهمية وقدرة على إحداث مناصب الشغل وتعزيز صورة المغرب دولياً. وأضاف أن المغرب يقدم عددا من التحفيزات للمستثمرين الدوليين من أجل جذبهم إلى المملكة، مذكراً بأن البلاد تصنّف ضمن أفضل الوجهات العالمية للتصوير السينمائي، بفضل ما تتوفر عليه من إمكانيات ولوجسية و بشرية.

وذكر الوزير بأن الاستثمار الأجنبي في السينما داخل المغرب منحه الملال مليار درهم (أكثر من 100 مليون دولار) في سنة 2023، بعدما كان لا يتعدى 500 مليون درهم (حو 50 مليون دولار) في 2021، ما يعني تضاعف الرقم. وأكد أن وزارته تطلع إلى جذب 1% من الاستثمارات العالمية في صناعة السينما التي يقارب حجمها أكثر من 32

علوم

شركة تتجه لعرض بيع ضوء الشمس في أثناء الليل

إنشاء «يفليكس» في أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

وبعد عام في جامعة ستانفورد، أخذ سمييلهاك إجازة للانضمام إليه لكونه مؤسساً بشراكاً ومديراً تقنياً، وبعد مرور عامين، تسعدت الشركة لعدد أول مهمة دراسية لها، ستتحلق العام المقبل. ويقول الختاني إنهما يبدآن على نطاق صغير، فأول مهمة مدارية ستتحلق تمونداً أولياً مع عاكس يبلغ مساحته عشرة أمتار في 10 أمتار (بعدها سيبلغ خمسين متراً في مطلقاً، على أن تضم الكوكبة 37 قمراً اصطناعياً.

لكن تطرح تساؤلات عن الغرضية التي يقوم عليها المشروع، وهي فرضية تعد بإرسال ما يكفي من الضوء الشمسي كحزمة مناسبة، على الرغم من أن هذه الحزمة ستعكس في الفضاء، ويستخدم إشعاعه نحو أربع دقائق فقط. يقول القائمون على المشروع إن «يفليكس» تخطط لكوكبة ستعكس «ستارلينك» في الحجم.

وفقاً لمؤسسي «يفليكس»، الرئيس التنفيذي فرانك ووالمير التقني تريسبان سمييلهاك، بدأ من بناء عتامة أكبر. ويوضح أن الشركة تخطط لزيادة سطوع منطقة معينة على الأرض خلال الجمع بين أشعة من أقمار اصطناعية متعددة، ولكن يقول الموقع إنه، حتى مع هذه التقنية الإضافية، ستظل الأقمار بحاجة إلى من المزارع، كما يورد موقع نيك كرايتشت التقني وقال زاواك في مقابلة سابقة إن «المستقبل الذي نعمل فيه أشعة الشمس هو المستقبل الذي نريد أن نعيش فيه». عمار شاواك شركة «تيلين»

رياضة



توخيل يدير منتخب بلاده للمرة الأولى (Getty)

توخيل مدرباً لإنكلترا

سيكون الألماني
توماس توخيل
المدرّب الجديد
لمنتخب إنكلترا
بعد اتفاهه
رسمياً مع
الاتحاد الإنكليزي
لكرة القدم،
وذلك وفقاً
لصحيفة ديلي
ميك البريطانية.
وسيمت الإعلان
الرسمي عن
تولب توخيل (51
سنة)، مهمة
قيادة «الأسود
الثلاثة» خلال
الأيام القليلة
العقبلة. وبهذا
يصبح توخيل
ثالث مدرّب
أجنبي في
تاريخ إنكلترا
بعد السويدي
الراحل سفين
غوران إريكسون
(2001-2006)،
والإيطالي فابيو
كابيلو (2008-
2012).

محمية مياي ترد:
لا يذهب إلى أي مكان
بمفرده

أكدت ماري بيكس كاتو بيرنار، وهي إحدى
مناحيات النجم الفرنسي كيليان مبابي، أن قائد
منتخب فرنسا «لا يذهب إلى أي مكان بمفرده»
حتى لا يعرض نفسه إلى أي خطر. وجاءت
تصريحات المحامية رداً على التقارير المنشورة
في وسائل إعلام سويدية تربط لاعب ريال مدريد
الإسباني بحادثة اغتصاب. وقال مكتب المدعي
العامة السويدي إنه فتح تحقيقاً في واقعة اغتصاب
ارتكبت الأسبوع الماضي في أستوتجهولم.

مدينة سياتل الأميركية
تحتضن 6 مباريات في
موندiales الأندية

سيكون ملعب لومن فيلد في مدينة سياتل
الأميركية مسرحاً لست مباريات في بطولة
كأس العالم للأندية 2025، الذي تحتضنه
الولايات المتحدة الأميركية صيف العام المقبل.
وأعلن السويسري جيماني إنفانتينو، رئيس
الاتحاد الدولي لكرة القدم، فيفا، المباريات الست
التي ستقام على هذا الملعب، منها 3 في دور
المجموعات. كما يستضيف هذا الملعب بعض
مباريات كأس العالم لكرة القدم 2026.

نقل خافيير أغيري لآحد
مستشفيات المكسيك
بسبب وعكة صحية

كشفت تقارير إعلامية مكسيكية أن مدرب
منتخب المكسيك خافيير أغيري شعر بوعكة
صحية نقل إثرها إلى أحد مستشفيات مدينة
غوادالاجارا، غربي البلاد. وكشفت شبكة إسبين
الأمريكية أن مدرب منتخب مصر السابق شعر
بوعكة صحية داخل فندق إقامة منتخب المكسيك
قبل ساعات من مواجهة المنتخب الأميركي
واليا. لكن نقل مباشرة إلى أحد مستشفيات مدينة
غوادالاجارا، عاصمة ولاية خاليسكو.



أبيض واسوا

حليب وتطبيع

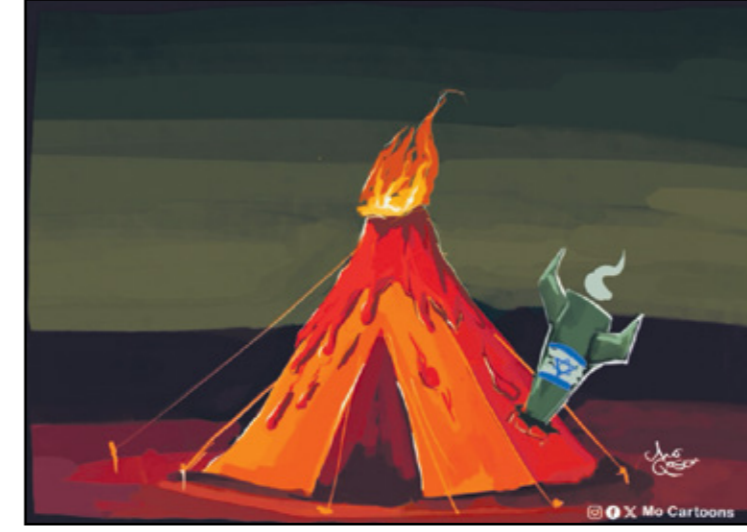
باسل طنوزي

الخبر كان صاعقاً وبخالف طبيعة
الرئيس ومكوناته الجينية. فقد
أصدر «بشري»، يقول فيها إنه قرر أن
يصطحب الشعب كله إلى قطاع غزة.
وفي حينشات البشري، وردت كلمات
لاهمة، على غرار «اطفئ الكيل»، مع
أغنيات حماسية عن «الأرض التي
تتكلم عربي».

أما عن الشعب الذي سمع النبا، فقد
احتاج وقتاً طويلاً للخروج من هول
«البشري»، خصوصاً وأنه يعرف
«رئيسه» جيداً، ويعرف أن بينه وبين
مثل هذه الجراة قروناً تسبق نشأة
الأرض، وأنه حتى الأيس لم يكن على
لسانه غير عبارات مثل «ما لنا وما
ما يجري في الكوكب الآخر».

لكن الشعب، وبحسن نيته، غفر
لرئيس كل موبقاته، وتأهب استعداداً
للحدث العظيم: «التغير إلى غزة».

أما الزعيم فقد كان يستعيد التكتة
التي جعلته يتخذ هذا القرار المبهول،
عن فقير بائس تحمّل كان يسير في
الشارع عندما دعت امرأة جميلة إلى
بيتها، فظن أنه وقع في الحنة. لكن
عندما وصل إلى بيتها، فوجئ بها
تستدعي أطفالها، لتقول لهم: «انظروا
كيف يكون مصير من لا يشرب
الحليب». عموماً، استعد الجميع
ل«المعركة»، شعباً وقائداً، وعلى الرغم
من أن الشعب فوجئ بمنع اصطحاب
السلح والعقاد، لكنه ظل عند حسن
ثقته بالرئيس الذي استنقظ ضميره
على حين «تكتة». عندما وصل الحشد
إلى حدود قطاع غزة، وتأهب الجميع
ل«المعركة»، فوجئ الشعب بالزعيم
يقول: «أرايتم كيف يكون مصير من
يرفض التطبيع».



مذبحة إسرائيلية تحرق الخيمة وتشعل بركان غضب (مو فاسم، كار تون موفيلت)



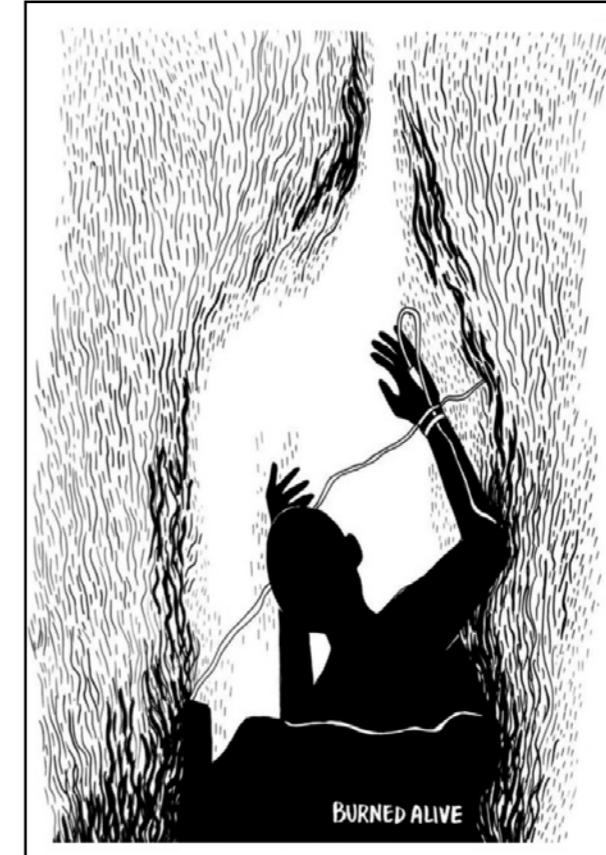
نصر إسرائيلي مخز موف سرير المرضي المحترق (عيليت دي ليمر، كار تون موفيلت)

محرقة خيام الدير

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي خيام مستشفى
شهداء الأقصى بدير البلج، وسط قطاع غزة،
لتضييف مجزرة مروعة أخرى لسجلها الحافل
بالمجازر، صور اشتعال الخيام واحترق بعض من فيها
أحياء وأشلاء الضحايا كانت مرعبة وصادمة. رسامون
من العالم مع رسامين عرب هزتهم هذه الصور المأساوية
وجسدوا استهجانهم لهذا العمل الوحشي، اليكم محرقة
الخيام كما ظهرت في مشهد الكاريكاتير.

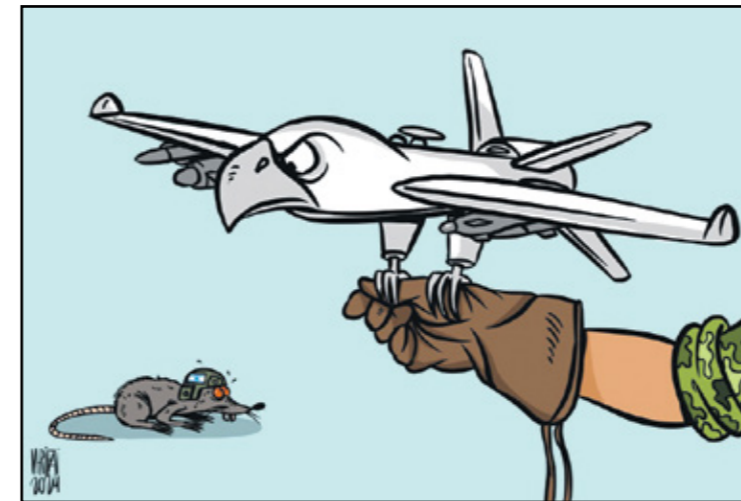


خيام تحترق جريمة إسرائيلية تحاكى جرائم داعش (مراد كاتك، فيسبول)



المرضي احترقوا احياء (جينا ان كيه، استغرام)

مضحكات عربية



المسيرة الصفر تصادق فارا (محمود الرفاعي، فيسبول)



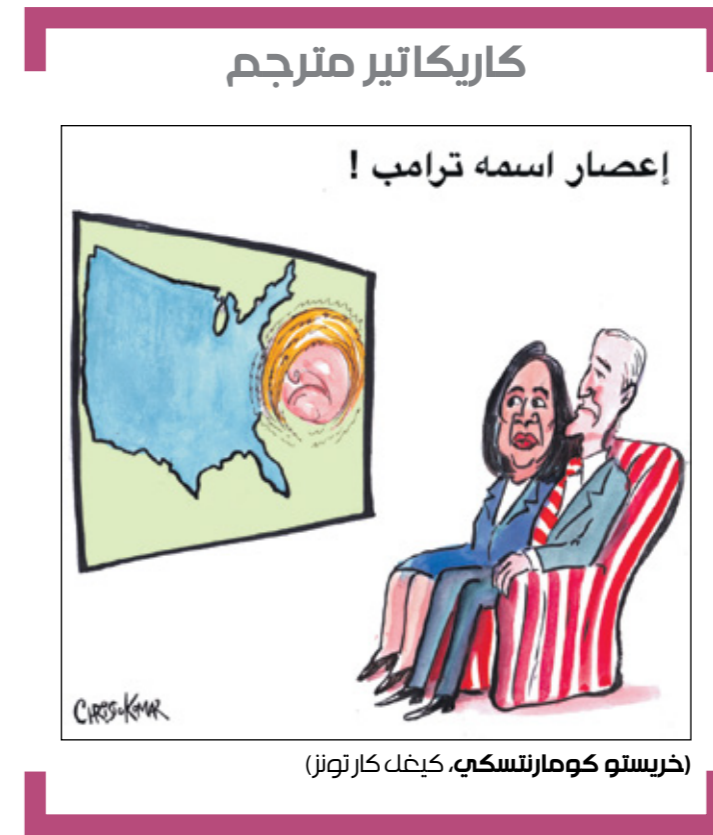
جباليا تحت القصف والصمت العربي (محمود عباس، فيسبول)



مسيرة المشاء الاخير لفرلاني (ياقي بو خالفة، فيسبول)



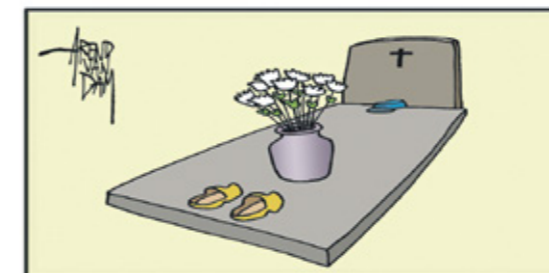
عالم الفيم الإنسانية معزول (نواف الملا، البلاد البحرينية)



خريستو كومارتسكي، كيفل كار تونز)



لبنان المطعون بافتصاده المنهار وحروب
ماهر رشوان، الجريدة الكويتية)



المبيدات الحشرية

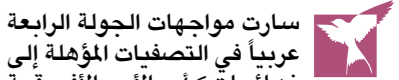
شريط
(أرد فانداهم، كيفل كار تونز)

تقرير

خطف منتخب تونس تعادلا صعبا امام جزر القمر، فيما حققت السودان المفاجأة ضد منتخب غانا، في حين استطاع منتخب مصر تحقيق فوز على منتخب موريتانيا، ليضمن زفاف نجم عمر مرموش، خطف البطاقة المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا، التي ستقام في المغرب عام 2025

تصفيات كأس أفريقيا

الفاخرة - **مجدى طاب**



سارت مواجهات الجولة الرابعة عربياً في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية

لكرة القدم المقررة إقامتها في المغرب 2025،

ما بين ناهل مصري، وصدارة مغربية،

ومفاجأة سودانية، وتراجح تونسي، وتعتز

موريتاني.

وشهدت منافسات المجموعة الأولى، نجاة منتخب تونس بصعوبة من فخ الخسارة، وانترخ نقطة التعادل الغالية مع مستضيفه جزر القمر بهدف لكل منهما، ورفع منتخب «سور قرطاج» رصيده إلى سبع نقاط في صدارة جدول ترتيب المجموعة، وابتغت جزر القمر على الأمل في التاهل إلى البطولة القارية بدورها بالوصول إلى النخطة السادسة، ليكون وصيفاً متوقفاً بفارق نقطة واحدة عن الثالث في جدول منتخب غامبيا. وتقدم منتخب جزر القمر بهدف فاين سليمان في الدقيقة 49، ورد ياسين مرياح بالتعادل في الدقيقة 68، وتسببت النتيجة في إثارة موجة جديدة من الجدل حول مستقبل المدير الفني للفريق



رسالة وليد الزركاكي

اكد مدرب منتخب المغرب وليد الزركاكي، ان كتيبه اضعمت فرصة تحقيق نتيجة تاريخية امام منتخب جمهورية أفريقيا الوسطى، بعد انتهاء المباراة بفوز «سود الاطلس» بারেة اهداف نظيفة، ضد منافسات التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس امم افريقيا لكرة القدم. وقال الزركاكي في حديثه لوسائل الاعلام: «كنت اتمن نتيجة تاريخية، لكننا لم ندخل المواجهة ببلدك جيد، وبت الصغير والزرلواني كانا مميزين، وسنبدا الاستعداد للمسكر القادم».



ضمت منتخب

مصر الاله

ابي حسان نجم

افريقيا 2025

(اليمين) /Getty

كبيراً على إثيوبيا بثلاثية نظيفة ليرفع غينيا رصيده إلى ست نقاط في الوصافة وتواصل الإثارة في المجموعة التاسعة، حيث تعادل منتخب مالي مع غينيا بسواو دون اهداف لترفع مالي رصيدها إلى ثماني نقاط، وكان بيدرو قد سجل هدفاً مميزاً قبل ذلك بأيام وكلاهما باتي خلف موزمبيق المتصدرة بثماني نقاط. وفي المجموعة السابعة، سقط

عن بوركينا فاسو. وفي المجموعة الـ11، تغلب منتخب اوغندا على جنوب السودان بهدفين لهدف، من توقيع ديمس اوميدي وليكو في الدقيقتين 15، 66، فيما سجل جوما لجنوب السودان، لتخفي أوغندا في صدارة المجموعة برصيد 10 نقاط. وحافظ إيليا في الدقيقتين 87، 90، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة في المركز الأول، فيما حقق منتخب غينيا في المجموعة نفسها، فوزاً

تعادله مع الكونغو بهدف لكل فريق، ليرفع

منتخب ساحل العاج (حامل اللقب) في فخ الخسارة أمام سيراليون بهدف دون رد في لقاء متعب، ليرفع معه منتخب سيراليون رصيده إلى أربع نقاط، مقابل تسع نقاط لساحل العاج، فيما حافظ منتخب زامبيا على الوصافة، بعدما فاز على تشاد بهدف دون رد سجله موسوندا، ليرفع رصيده إلى سبع نقاط.

صورة في خير

تيباس يُطالب إنفانتينو بالغاء مونديال الأندية

طالب خافيير تيباس، رئيس رابطة الليغا، جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، بإلغاء بطولة كأس العالم للأندية لعام 2025، وقال تيباس: «سيدي رئيس فيفا، أنت تعلم جيداً أنك لم تبع حقوق البث التلفزيوني بالمبلغ المقرر الذي أعلنت عنه، وأنت تعلم أيضاً أنك لم تحصل على الرعاية المطلوبة كما هو مخطط له، وتعلم أن الدويات ورابطة اللاعبين المحترفين لا يريدون هذه البطولة، وعليه ألغها الآن». وأضاف تيباس أنه إذا استخدم فيفا أمواله لتنظيم هذه البطولة، فإنها ستكون على حساب الأماكن التي يُدعى فيفا أنه يسعى لمساعدتها.



على هامش الحدث

دي لا فوينتي: لست مغروراً رغم فوزي بلقب اليورو والأمم الأوروبية

رد مدرب منتخب إسبانيا لويس دي لا فوينتي على الانتقادات بسبب حالة الأطمئنان التي يبثها، مؤكداً أنه ليس مغروراً رغم أنه كان من الممكن أن يصبح كذلك بعد فوزه بلقب اليورو ودوري الأمم الأوروبية، وامتلاك فريق يحافظ على مستواه في أعلى درجة ممكنة مثلما فعل أتناء الفوز على صربيا. وقال دي لا فوينتي: «من يقول ذلك ربما يتحدث عن نفسه» خلال مؤتمر صحافي شهد نقل الانتقادات إليه بشأن سقوطه في فخ الغرور وأول رد منه على ذلك، وأكد قائلاً: «تشكل مجموعة عمل رائعة ولدنيا جهاز فني جيد جداً، الأفضل في العالم. هناك عائلة حقيقية، وهذا يوحدنا بشدة ويمنحنا قوة كبيرة الفضل يعود للجميع، إنه عمل جماعي. لا علاقة لذلك بالغرور. هذه أمور واضحة. الأرض كروية رغم أن البعض يعتقد بأنها مسطحة. لا يمكن رفض أشياء، واضحة. أشعر بالهنو، إلى أقصى درجة. لست متكبر، أنا متواضع ولن أغير». وحققت إسبانيا 16 انتصاراً في آخر 17 مباراة خاضتها، وتعاملت فقط في مباراة وحيدة أمام صربيا، لتحسم تأهلها إلى ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية بعد مرور أربع جولات فقط.

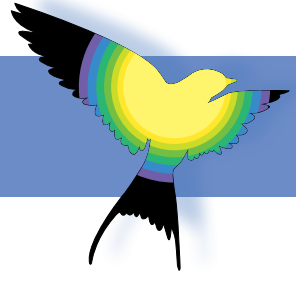
حكيمي لـ«العرب الجديد»: راضون بغزارة اهدافنا امام افريقيا الوسطى

كشف قائد منتخب الغرب لكرة القدم أشرف حكيمي (25 عاماً)، عن سعادته بالانتصار العريض على منتخب أفريقيا الوسطى 4-0، على الملعب الشرقي في مدينة وجدة، شرقي المملكة. لحساب الجولة الرابعة من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا المقرر إقامتها في المغرب العام القادم، وقال أشرف حكيمي، في تصريح له،العربي الجديد، أسس الثلاثاء، إن منتخب الغرب حقق هدفه بالانتصار على أفريقيا الوسطى في مباراتين متتاليتين في ثلاثة أيام فقط، وأكثر من ذلك، تسجيل أكبر عدد من الأهداف، وصلت إلى تسعة، وتابع:«لا يمكن إلا أن نكون سعداء بهذا الأداء الباهر الذي قدمه منتخب أسود الأطلس، وأيضاً بغزارة أهدافنا، وعليه سنواصل العمل بالروح والرغبة نفسيهما في تحقيق مزيد من الانتصارات خلال المباريات القادمة». وأشاد نجم باريس سان جيرمان الفرنسي أشرف حكيمي بالأجواء الحماسية والمساندة المплقة التي وجدها اللاعبون من قبل جماهير مدينة وجدة، وتابع قائلاً في هذا الإطار: «سمحت لنا هذه الفرصة بالتعرف إلى شباب هذه المدينة الرائعة. نحن مدينون بغزارة الاستقبال التي حظينا بها من قبل الجمهور، ونتمنى أن تكون في مستوى تطلعاته».

ووجه قائد منتخب المغرب رسالة إلى لاعبي الدوري الغربي عبر مطالبتهم بالعمل والاجتهاد حتى يحظوا بفرصة اللعب برفقة باتي زملائهم المحترفين، كما أشاد بمستوى الوافدين الجدد بين جمال حركاس (28 عاماً)، ويوسف بلعمرى (26 عاماً). خلال مواجهتي أفريقيا الوسطى بعدما تركا بصمتهما في أول حضور لهما برفقة منتخب أسود الأطلس، وختم اللاعب أشرف حكيمي حديثه بالثناء على أداء لاعبي منتخب الجيبان (لقب أفريقيا الوسطى)، في المباراة الثانية، واعتبر أن حضورهم كان أفضل مما كان عليه في لقاء الأهلاب السبت الماضي، وأردف قائلاً: «يمتلك منتخب أفريقيا الوسطى لاعبين متميزين، معظمهم محترفين، لهذا يتمتعون بتقنيات عالية، وتحلى ذلك في طريقة لعبهم وتحكمهم في الكرة بكيفية جيدة».

الارجنتيني سيرودولو يهزم الالماني إنجل ويتاهل لربع نهائي بطولة العالم للتنس

تغلب اللاعب الأرجنتيني فرانسيسكو سيرودولو، صاحب المركز 31 في التصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين، أمس الأربعاء، على الألماني جستن إنجل في دور الـ16 من بطولة ألماتي المفتوحة للتنس، القادمة في كاراخستان. وحقق الارجنتيني، المرشح الرابع للفوز بلقب البطولة، الفوز على خصمه الألماني، المصنف 458 عالمياً، بنتيجة 4-6، و6-7، في مباراة استغرقت ساعة و 31 دقيقة.



هوامش

في منطقة زغوان التي تبعد 65 كيلومتراً عن تونس العاصمة، تقع قرية الزريبة العليا، كما يسميها الأمازيغ بلختهم الأم، وتحيط بها غابات زيتون وأراضٍ زراعية غنية بالمياه



الزريبة العليا قبلة آلاف السياح في تونس سنويا (العربي الجديد)

الزريبة العليا

آثار من التاريخ الأمازيغي في تونس

تونس - مريم الناصري

توجد قرية الزريبة العليا في منطقة زغوان التونسية فوق تلة عالية تحيط بها جبال صخرية. وقد حافظت على تماسكها رغم أن غالبية مساكنها انهارت. ورغم أن السكان الأصليين هجروها، لم تنقطع الحركة فيها على مدى عقود؛ فهي قبلة لآلاف السياح المحليين أو الأجانب سنوياً. يمكن الصعود إلى هذه القرية مشياً على الأقدام عبر طريق صعبة تتضمن درجاً مرتفعاً نوعاً ما، وأيضاً أزقة ضيقة أرضيتها من حجارة جبلية. تهاوت غالبية بيوت ومباني قرية الزريبة العليا، وبقيت فقط مساكن مهجورة تشهد على تاريخ الأمازيغ الذين كانوا موجودين في عدة مناطق تونسية، لكن اللافت أن السنين أو الظروف المناخية لم تزل تفاصيل تصميم البيوت والمباني التي حفوظ على هياكلها المنهكة رغم انهيار أجزاء كبيرة منها.

وقد شهدت بعض هذه البيوت والمباني تدخلات بسيطة لم تحمها من الانهيار رغم النداءات المستمرة من أهالي منطقة زغوان بضرورة الحفاظ على القرية باعتبارها لا تزال تمثل قبلة السياح المحليين والأجانب على حد سواء، رغم أنها مهجورة وتوجد

فيها أربع عائلات حالياً. ويكتنف تاريخ المنطقة الكثير من الغموض، وتتعدد روايات المؤرخين والسكان المجاورين للقرية، ومنها أن الأمازيغ انتشروا على مساحات شاسعة في تونس، من الشمال إلى الجنوب، وشيدوا قرى في عدة مناطق متطابقة تماماً على صعيد الشكل وطريقة البناء، والتفاصيل المعمارية. ويصعب وضع تاريخ دقيق لتشييد القرى الأمازيغية التي شكلت جزءاً لا يتجزأ من الإرث القديم في تونس، رغم أنها كانت محط اهتمام باحثين ومؤرخين لم يتفقوا على تاريخ المنطقة. ورجح بعضهم أنها تعود إلى الغزو الروماني، وآخرون إلى أنها شُيّدت في القرن الحادي عشر خلال الزحف الهلالي على البلاد. ويقول بعض المؤرخين إن تاريخ تشييد الزريبة العليا يعود إلى القرن السابع عشر حين شُيّد ثلاثة إخوة أمازيغ ثلاث قرى بنفس الطريقة، وهي تكرونة والزريبة العليا وجرادو التي بني كل منها على سفح جبل منطقة مختلفة، لكن باحثين يقولون إن هذه القرى شُيّدت بعد قدوم قبائل من المغرب الأقصى. ويتمثل أبرز سمات قرية الزريبة العليا أنها شُيّدت على مرتفع تحيط به بعض جبال تحميها من الرياح والعوامل المناخية الصعبة، وأيضاً من أي غزو أو

تدخل، خصوصاً أن الطريق المؤدية إليها صعبة. ويقول محمد خلف الله، الباحث في تاريخ الأمازيغ بتونس، لـ«العربي الجديد»: «غالبية القرى الأمازيغية في تونس شُيّدت في مرتفعات صعبة وفي مناطق يصعب الوصول إليها. واختار من بنوها هذه الطريقة لنفاذ أي حرب أو غزو أو صراع عرقي أو تهديد لهيكلهم القبلي لأنهم يعيشون في قبائل صغيرة تركزت في عدة مناطق تونسية، من الشمال إلى الجنوب، وبقيت معالمهم شاهدة على طريق بناء منازلهم وعيشتهم في قرى صغيرة». وتعني كلمة الزريبة الحوش أو المنطقة المسورة أو الحصن المكشوف، بحسب تعريف المعهد الوطني للتراث. والحوش هو الفسحة الخارجية التي تقع وسط البيوت التي كانت تشيد بطرق قديمة، وتتضمن غرفاً تُبنى في شكل دائري تتوسطها فسحة تسمى بالحوش في تونس. وكل بيت في قرية الزريبة العليا هو متحف في حد ذاته، وقد ترك بعض السكان الذين رحلوا عن هذه البيوت مقتنياتهم البسيطة التي تعدّ اليوم من أغلى أنواع «الأنتيكا» التي لا مثيل لها في عدة مناطق تونسية. وتعد التفاصيل البسيطة لكل بيت إلى قرون شهدت عيش الإنسان بطرق بسيطة جداً.

باختصار

توجد قرية الزريبة العليا على مرتفع تحيط به جبال تحميها من الرياح والعوامل المناخية الصعبة، ومن أي غزو أو تدخل

تعني الزريبة الحوش أو المنطقة المسورة أو الحصن المكشوف، بحسب تعريف المعهد الوطني للتراث

شُيّدت مباني الزريبة العليا بصخور مثل كل القرى الأمازيغية في تونس، ما جعلها تتشابه في الشكل وطريقة العمار

وتتوزع هذه المساكن البسيطة على مساحة صغيرة تفصل بينها أزقة صغيرة جعلت سكان القرى الأمازيغية في تونس يعيشون في عالمهم، ويمارسون تقاليدهم وأعرافهم الخاصة، تجمعهم بئر واحدة ومسجد واحد، ومقهى يتوافد إليه الزوار اليوم، خصوصاً خلال العطل الأسبوعية. وجرى تشييد مباني الزريبة العليا بصخور جبلية مثل كل القرى الأمازيغية في تونس، ما جعلها جميعها تتشابه في الشكل وطريقة العمار، وتتفرد بأنها قريبة وتفصل بينها أزقة ضيقة جداً. أما غرف البيت فُئّنت في شكل دائري تتوسطها فسحة تسمى الحوش أو صحن الدار، وأسقفها مقوسة على شكل قبة، وليست مسطحة. ورغم أن غالبية هذه البيوت تهاوت وانهارت، لا تزال قرية الزريبة العليا تستقطب السياح باستمرار، وتمثل قبلة لهواة السينما والدراما وشركات الإنتاج. ويعيداً عن الاختلافات العرقية في المجتمع التونسي، لا يزال تاريخ الأمازيغ يظهر بوضوح في عدة مناطق، خصوصاً في الزريبة العليا حيث توجد نقوش ورسوم بالحرف أمازيغية على جدران بيوت انهارت غالبيتها، رغم أنها شُيّدت باستخدام حجارة جبلية صمدت آلاف السنوات. وعام 2016 أشرف مسؤولون على جلسة عمل للنظر في سبل صيانة قرية الزريبة العليا وإحيائها. وجرى تقديم عرض حول الأهمية التاريخية للقرية، لكنها لم تشهد أي ترميم منذ سنوات حتى تهاوت جدران غالبية المساكن في السنوات الأخيرة. لكن ذلك لا يمنع أيضاً بعض من بقي في القرية بأن يلتمسوا في العودة إلى العيش فيها أو تحويلها إلى قرية ثقافية تعزف بالهوية الأمازيغية في تونس.

وأخيراً

سؤال الكتابة... سؤال الحياة

سعدية مفرج

لماذا نكتب؟ لطالما سألتُ نفسي هذا السؤال منذ أذكر أن الكتابة قدرتي الجميل، وهويتي الأثيرة، وأيضاً عملي وشغفي واستراحتي أيضاً... إجابات كثيرة توصلت إليها على هذا المتغيرة وفق الظروف المتغيرة والاحتياجات المتغيرة والشغف المتغير أيضاً. المهم أن أبقى على قيد الكتابة دائماً. بحثاً عن إجابات لأسئلة مستحيلة تنبثق من عالم الكلمات. ولا أهتم كثيراً إن كانت تلك الإجابات مقنعة أم لا، فالهم دائماً أن أمضي بها لأستمر، ولتكون وقودي لكتابات جديدة. أقدم دورات في الكتابة وفي الصحافة أيضاً، وفي كل دورة أجدني متغيرة أمام المتدربين، وإجاباتي أيضاً متغيرة في شكلها أمام أسئلتهم. ولذلك أفرح بتلك الأسئلة، وأحتفي بكل جديد ومثير منها... أشجعهم على إنتاج مزيد من الأسئلة الصعبة بشأن ما يتعلق بعالم الكتابة. هل أعتبر الكتابة سرّاً؟ لعلها كذلك، ونحن الكتاب

الباحثين عن الأسرار الخفية وراء الكلمات، لا نصل. المهم دائماً أن تستمر رحلة البحث، بالنسبة للكتاب والمقارئ أيضاً. ولذلك، أرى أن التلقي أو القارئ المحترف لا يهّمه الوصول إلى الإجابات وهو يقرأ نضاً ما يقدر ما تهّمه المتعة في أثناء الرحلة ووجود ما يجعله يستمر في المشي بين السطور. والكتابة كلها بدأت ككل الحكايات الصغيرة في بدايات العمر، ككل الأحلام وكل الجنون الذي ن فكر فيه باعتباره العقل الكامل. ثم نصل إلى مرحلة الانغماس الكلي فيه. الكتابة بالنسبة إلي ليست مجرد تدوين أفكار وأحلامي وطموحاتي، وليست تفرغاً عاطفياً كما يظن كثيرون. بل هي أنا. حتى أنني عندما أريد أن أتذكر متى بدأت الكتابة تضعي الذكريات، ولا أعرف. لا أتذكرني بلا فكرة تصلح للكتابة، ولا أتخيلني بعيدة عن الأقلام والأوراق، ثم لاحقاً عن لوحة المفاتيح. أحياناً أكتب كلمات مبهمه وجمالاً غير مفهومة، وأعتبر ذلك نوعاً من الممارسة اليومية والتدريب المستمر حتى أقنن الأمر وأبرّر نفسي

ضباع وقتي في كتابات لا يقرأها أحد، ولكن الحقيقة وراء كل تلك الكتابات العشوائية غير ذلك. إنها نوع من التنفس الذي لا أستطيع الحياة من دونه. كانت الكتابة ملازمي الجميل وعزليتي المحببة، ولم أكن أعلم أنني سأصل بها، وستصل بي، إلى جغرافيات بعيدة جداً لم أكن أعرفها. وعندما بدأت مرحلة نشر ما أكتب في الصحف المحلية في الكويت، سرعان ما

”

لا أتذكرني بلا فكرة تصلح للكتابة، ولا أتخيلني بعيدة عن الأقلام والأوراق، ثم لاحقاً عن لوحة المفاتيح

“

وجدتُ نصوصي تحلق بعيداً عني، وتسافر إلى تلك الجغرافيات البعيدة بلغتي العربية وبلغات أخرى، حتى قبل أن أتمكن من السفر. ليس لدي طموح ثقافي محدد، لكي أعرف أن تجربتي في الكتابة والنشر والترجمة قد لبّت طموحي أم لا، لكنني، وبعد عقود في الكتابة والشعر والتأليف والصحافة والنشر، وبعد عدة كتب صدرت لي، أشعر أنني لم أغانر بعد خطوتي الأولى، وأن كلمتي التي أودّ كتابتها فعلاً ما زالت معلقة بانتظار الفتحة والضمة والكسرة والسكون، وأني ما زلت أتعيّب الرحلة، على الرغم من الشوق الكبير الذي يعتريني كلما جلست على طاولة الكتابة. أما الحضور فلا يهم كثيراً لدى الآخر ما دام قد تحقّق لدي. نعم... أنا حاضرة أمام ذاتي، شاعرة وكاتبة وباحثة أبدية عن حقيقة الكلمة، وأنا أيضاً في خضم الشك بهذا كله أعيش وأستمر. ولا أريد الوصول النهائي إلى يقين الكتابة. حتى لا تنتهي الرحلة الممتعة. نهائيتها بالموت وهذا الموت الجسدي هو اليقين الكبير في حياتنا جميعاً.